mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)331(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي المصطفى الامين محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب نعرض رسائلكم واستفساراتكم فيها على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن الغبيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. اولى الرسائل وردت - 00:00:22

من آآ السائلة آآ الحائرة بعثت تقول بان والدتها انتقلت الى رحمة الله وخلفت مبلغا من المال قريبا من مئة خمسة عشر الف ريال وتقول ان والدتها قد جمعت هذا المبلغ من تعب يديها وشقائها في خياطة الملابس وغير ذلك. وآآ - 00:00:46

قد اشترت قطعة ارض اي الوالدة تقول هذه السائلة بان والدها لا يعلم بما تركته والدتها من مال وتقول لو اه اخبرته لاخذ هذا المال كله وهو ليس فيه له فيه حق وقد عذب والدتي في حياتها - 00:01:14

ولا اريد ان ياتي اخيرا ليأخذ ما جمعته من تعبها وشقائها اريد ان تدلوني على حل اه وترشدوني الى الصواب فانا افكر في بناء مسجد بتلك هذا المال على قطعة الارظ التي اشترتها والدتي. وان كانت هذه - 00:01:35

او هذا المبلغ لا يكفي لبناء المسجد اه ارشدوني ماذا افعل بارك الله فيكم ولكن لا تقولوا لي اه لابد ان يعلم الوالد بهذا اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:58

اليوم اولا اذا كانت امك مدينة لاحد الذي عليها يسدد من هذا المبلغ ثانيا بعد تسديد دينها تنفذ وصيتها الشرعية من هذا المبلغ وكذلك من غيره. ولا تنفذوا وصيتها الا بعد - 00:02:22

وفاء الدين من جميع ثالثا بعد تنفيذ بعد وفاء الدين الذي عليها ثم الوصية ما بقي بعد ذلك فانه يقسم على الورثة فريضة الله جل وعلا وارثة لها ووالدك بصفته - 00:03:07

زوجا لها لها ايضا ولا يجوز لك شرعا الدخول في منع اي واحد من الورثة من حقه الشرعي اما ما يخصك انت من الميراث من امتي فانت حرة في تملكه - 00:03:44

او الصدقة به عن امك واذا ساهمت بحقك في بناء مسجد مثلا فهذا طيب واذا كان الله قد ايسر عليك واردت شراء الارض من الورثة واردت واردتي بناء مسجد عليها - 00:04:19

بعد مساء الدين وتنفيذ الوصية هذا راجع اليك المقصود انه لا يحق لك ان لا يحق لك منع الورثة من حقهم الشرعي وبالله التوفيق بارك الله فيكم تسأل هذه السائلة ايضا تقول اه ان والدتي ماتت وعليها قضاء صيام - 00:04:55

لا اعرف عدده بالظبط وكنت وصمت عنها باكثر من الايام التي ظننت انها عليها وقمت بالصلاة لها اه في كل وقت اه صلاة بوقتها فمثلا صلاة الظهر قمت بصلاتها مرتين مرة نويتها لي ومرة اخرى عن - 00:05:32

والعصر كذلك وهكذا حتى انتهيت من الصيام فهل فعلي صحيح افيدوني افعادكم الله؟ اه الجواب اما الصلاة فاذا مات الميت وعليه

صلاة فانها لا تقضى. اذا مات وعليه صلوات مفروضة - 00:05:49
فانها لا تقضى عنه واما اذا مات الميت وعليه صيام وقد ذكرت انت التي صمتي عن امتي فحينئذ قبول الصيام وكونه مبرئا بذمتي والدتك هذا راجع الى الله جل وعلا وليس عليك الصيام - 00:06:08
مرة اخرى وبالله التوفيق. بارك الله فيكم هذا السائل خليل حامد النور سوداني الجنسية يعمل في العراق يقول بانه متمسك بدينه ومحافظ على الصلوات لكنه وحيد والديه وقد سافر اه خارج بلده لمدة ثلاث سنوات بعدم اه مع عدم رظا الوالدين - 00:06:41
وفي المرة الاخيرة احتال عليهما وخرجا بدون رضاهما واصبحا لا يردان على رسائله حتى الرسائل التي يبعث فيها نقود فهما لا يردان عليه ليفيداه بوصولها ام لا ويقول ان ضميره يؤنبه وهو الان خارج العراق وخارج السودان في العراق ويريد ان يسأل هل يجوز له العمل بغير رضا والديه ام يعود - 00:07:08
ويبقى بجانبهما وان كانا لا يستطيع ان يعيش سعيدا عدم العمل وجلوسه عند اهله يقول في دنيا خاذكم الله اه الجواب هذه المسألة في الحقيقة نرجع الى واقع الابوين فاذا كان في حاجة اليه - 00:07:33
انه يبقى عنده ماء من اجل يسد حاجتهما ومسألة طلب الرزق الرزق بيد الله جل وعلا فاذا بقي عندهما فقد يفتح الله له من طرق الرزق ما لم يكن على ما له - 00:08:00
وانا انصح السائل بالرجوع الى بلده وبعد رجوعه يحرص على ارضاء والدي اما اذا كان منع الوالدين له على سبيل التعنت والمشقة والحسد له هذا امر يرجع اليه هو وبامكانه - 00:08:31
ان يحدد ذلك فاذا كان من ناحية التعنت ومن ناحية الحسد فانه يكرمهما ويحترمهما ويقوم في شؤونهما ولكن اه منعهما له عن السفر بطلب الرزق ليس من حقهما ذلك فيسافر ويطلب الرزق - 00:09:05
والرزق الذي يطلبه بامكانه ان يجعل منه قسما يدفعه لهما برا بهما وصياما بحقوقهما وعلى كل حال اذا حصلت نيته فان الله سبحانه وتعالى يقول انا لا نضيع اجر من احسن عملا. فاذا احسن في نيته فان الله لا يضيع اجره - 00:09:33
وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول اريد الحج فهل احج من مكاني في العراق؟ ام لابد ان ارجع الى السودان لاحج بعد موافقة والدي. وهل العمرة تكفي عن الحج افي دنيا فادكم الله؟ الجواب اذا حججت من من العراق - 00:10:08
وليس في ذلك شيء. والعمرة لا تجزئوا عن الحج العمرة تجزئ عن نفسها لان الانسان يجب عليه ان يعتمر مرة واحدة وكذلك يجب عليه ان يحج مرة واحدة في العمر - 00:10:28
اذا كان مستطيعا المقصود انه لا يلزم لا يلزمك ان تذهب الى السودان من جهة استئذانهما في حج الفريضة او عمرة الفريضة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم هذه رسالة من عثمان قسم الله سوداني مقيم اه بالمملكة - 00:10:55
يقول فيها ما معنى قول الله تبارك وتعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية اه الجواب هذه الاية متصلة بالحديث عن فرعون وقد ذكرها الله جل وعلا من جملة - 00:11:21
ما ذكره للقصف وما يرى من عليهم من جهة دعوتهم الى طريق الحق وما حصل من مواقف الامم مع الرسل من جهة الطاعة والانقياد وكذلك من جهة المخالفة وما اوقعه الله - 00:11:55
من العقوبات على المخالفين وما اوقعه من الجزاء العاجل والنصر المبين لمن اطاع وكذلك بيان بعض المواقف من دعوا الامم مع الله جل وعلا ومن جملة الرسل موسى عليه السلام - 00:12:47
ومن جملة الذين اليهم موسى فرعون وقد ارسله الله ارسل الله موسى ليدعو الناس الى طريق الحق واستمرت دعوته لفرعون فترة من الزمن وقد ذكر الله موسى وفرعون في مواضع - 00:13:36
متعددة من القرآن ومن هذه المواضع ما جاء في سورة يونس حيث قال في اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية فان الله جل وعلا لما حكم على فرعون بالغرق - 00:14:20
جعل بدنه قاضيا على سطح الماء ليكون عبرة للناس الذين غلوا واعتقدوا الوهيته وكذلك يسأل الله جل وعلا لمن عطاه وهذا من

اياته الكونية وكما ان له ايات شرعية من الامر - 00:14:49
والنهي الامر فيه المصالح والله ونهي عما يترتب على ارتكاب المنهي عنه من المفاسد وكذلك له ايات كونية يوقعها على من يشاء من عباده لتكون عقوبة لمن وقعت عليه من جهة - 00:15:33
وتكون عظة وعبرة للاخرين وبالنسبة لفرعون بدنه ليكون عظة وعبرة اما روحه فقد ذهبت الى النار وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:16:04
ويوم القيامة ادخلوا هلا فرعون اشد العذاب وهم يعرضون على النار ومنهم امامهم فرعون يعرضون على النار صباحا ويعرضون عليها مساء يعني وجبة صباحية من النار ووجبة مسائية منها وذكر الله جل وعلا لهذا العذاب - 00:16:43
القرآن فيه ايضا عبرة وايظا للناس لانها لان القرآن شريعة عامة الى يوم القيامة فهذا فيه تنبيه للناس الذين يسلكون مسلكا مخالفا لاوامر الله جل وعلا ولنواهيه سيعصون الله في اوامره لا يفعلون ما امرهم به - 00:17:17
ويخالفونه فيما نهاهم عنه سيفعلون ما نهاهم عنه تعال العبدي ان يتدبر القرآن وان يتنبه الى ما ذكر الله فيه من الامر والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك من الامور التي اشار اليها وعليه ان يبتعد عن كل ما يغضب الله - 00:17:51
جل وعلا بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك وان يبتعد عليه ان يفعل ما امره الله بقدر استطاعته. وان يسأله الاعانة على ذلك. وعليه ايضا ان يبتعد عن جميع ما نهاه الله عنه وان يسأله الاعانة على ذلك - 00:18:24
واذا حسنت نية الانسان فان الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول في سؤال ثاني من المعروف حسب آآ احكام التجويد ان الوقوف على رأس كل اية سنة - 00:18:50
وان وجد الاثارة الصغيرة بحرف لا على رأس احد الكلمات الذي يقولون ان معناه الوقوف الممنوع فما حكم الوقف في قوله تعالى نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون - 00:19:13
من دونه جميعا ثم لا تنظرون واشار الى ان حرف لا وضع على اخر الاية عند قوله مما تشركون. افيدونا افادكم الله الجواب يوجد في القرآن علامات للوقف اذكر منها - 00:19:34
على سبيل المثال لا على سبيل الحصر الوقف الواجب ويذكرون له عبارتين احداهما كلمة لازم والثانية كلمة قف فيذكرون هاتين العبارتين وهذا وقف واجب وفيه وقف مندوب وهذا يذكرون فيه - 00:20:02
مقرونة باللام يعني ايه وقف ووصل والوقف اولى فالوقف مندوب والوصل يكون مكروها والثالث ومعها لام ووقف والوصل وعلى هذا الاساس يكون الوقف مكروها والوصل يكون مندوبا رابعا كلمة يذكرون - 00:20:49
في بعض المواضع هذا وقف جائز وبناء على هذا الوقف الموجود يكون واجبا ويكون مندوبا ويكون مكروها ويكون مباحا والخامس يذكرون عليه الله وهذا الوقف يكونوا ممنوعا وهذا المثال الذي ذكره السائل - 00:21:48
هذا من الوقف الممنوع وهذه العلامات بالنظر لما بين الكلام المتقدم الواقع قبل علامة الوقف والكلام الواقع بعدها يعني وضعت هذه العبارة من نظر لما بين الكلامين من العلاقة فاذا كان الكلام - 00:22:32
قد انتهى حينئذ يكون الوقف واجبا واذا كان ما بعدها واذا كان ما بعدها متصلا لما قبلها تمام الاتصال حينئذ يكون الوقف ممنوعا واذا كان متصلا به من وجه فحينئذ - 00:23:14
يأتي به المندوب والمكروه ويأتي في الجائز والتفصيل في هذا يحتاج الى وقت اطول من وقت البرنامج وعلى السائل ان يرجع الى كتب التي اعتنت في هذا الموضوع من كتب - 00:23:45
القراءات وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا ابو النور ابو الحسن من السودان من اقليم كردفان الينا بهذه الرسالة وفيها آآ بعض الاسئلة من بينها يقول عندنا بعض الناس اذا اصيب بمرض يذهب الى آآ احد المشايخ الذين دفنوا وآآ يستغيثوا بهم ويتمسح بتراب - 00:24:17
قبر ويقول بركة الشيخ لا تعافيني من هذا المرض ما حكم هذا العمل؟ علما انني قد جادلت بعضهم وقال بانه قد حصل له الشفاء

بعدما فعل هذا العمل افيدونا افادكم الله - 00:24:42
الجواب هذا العمل لا يجوز وهو شرك اكبر لانه استغاثة لغير الله جل وعلا والاستغاثة لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذا من الشرك الاكبر وعلى هذا الاساس - 00:24:58
فمن فعل ذلك فانه يبين له وجه الحق فان اصر بعد البيان فانه مرتد عن الاسلام يحكم عليه باحكام المرتدين فاذا مات وهو على هذه الحال ولا يغسل ولا يصلى عليه - 00:25:34
ولا يدفن في مقابر المسلمين وكذلك اذا كان له اولاد مسلمون انهم لا يريدونه ولو مات بعض اولاده وهم مسلمون فانه لا يردهم وهو على هذه الحال ويجب اه اه منعه من زوجته يعني التفريق - 00:26:09
وبين زوجته عن طريق الحاكم الشرعي وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا السائل يقول بان له اخ وصديق في الله اخو في الله وصديق اه رغب ان يتزوج من امرأة لكن ابوه وامه رفظا هذا الزواج يكون قد نصحته الا يعصي والديه لكنه - 00:26:41
اللهم وتزوج عند القاضي بهذه المرأة فهل يأثم بهذا العمل في دون افادكم الله اليوم اه منع والديه عن الزواج يحتاج الى معرفة مبرر المنع فاذا كان لهم لهما وجهة نظر - 00:27:09
سليمة من جهة انهم يعرفون امورا المرأة كونوا مانعة من الزواج فحينئذ يكونان على حق ويكون واذا كان منعهما مجرد فرظ ارادة لهما على الولد وهذا ليس من حقهما ان يفعل ذلك - 00:27:35
وهو اذا تزوج زوجة مرضية في دينها وامانتها فانه لا يكون خاتما ذلك ولكن ما دام ان الامر وقع وانتهى فعليه ان يحرص بقدر استطاعته ما حصل في نفس والده ونفس والدته بسبب - 00:28:14
هذا الزواج وذلك عن طريق طلبهما السماح والقيام ببرهما واكرامهما واحترامهما وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا مستمعينا الكرام الى ختام هذه الحلقة فنشكر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن على اجاباته - 00:28:49
ونشكر لكم حسن متابعتكم اسجل لكم هذه الحلقة زميل يحيى عبد الله ابراهيم. الى الملتقى بكم في لقاءات قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:12